

تكنولوجيا التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي

Educational technology and its impact on academic achievement

الباحث/ حبيب كاه: باحث ماجستير في تكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة كردفان، السودان

د. عمر الشفيق أحمد الشفيق: كلية التربية، جامعة كردفان، السودان

Researcher/ Habib Kah: Master's Researcher in Educational Technology,
College of Education, University of Kordofan, Sudan, Email:
KAHABIB43@GMAIL.COM

Dr. Omar El Shafee Ahmed El Shafee: College of Education, University
of Kordofan, Sudan

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تكنولوجيا التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي، (دراسة ميدانية على الصف الأول الإعدادي -معهد أبوبكر الصديق بمدينة -كالاك- السنغال) من خلال التعرف على المشكلات التي تعوق فاعلية سير هذا البرنامج بصفة جيدة المتعلقة بجميع مكونات البرنامج، صعوبة ضبط التلاميذ، ضيق القاعة، عدم مناسبة البيئة التعليمية، عدم توفر الأجهزة اللازمة، قلة دراية المعلمين اتجاه التكنولوجيا التعليم، كثرة التكاليف، تزامن الحصص في بعضها، كما تناولت الدراسة محاولة إيجاد الحلول الممكنة لتلك المشكلات التي تواجه البرنامج وتعوق من فاعليته في إعداد التلاميذ بالمعهد. واعتمدت الدراسة على تحليل نتائج إجابات أفراد العينة المفحوصة من خلال الدراسة الميدانية، البالغ عددهم (63) تلميذا وتلميذة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود مشكلات ذات علاقة ببعض مكونات البرنامج التي تمنع البرنامج من تحقيق أهدافه المنشودة بفعالية عالية؛ كما يرى معظم أفراد الدراسة أن تفعيل الحلول الممكنة المقترحة يحل هذه المشكلات. وقد قدمت الدراسة في ضوء نتائجها توصيات لتحسين برنامج الدراسة الميدانية في كافة المدارس السنغالية ومعهد أبوبكر الصديق بصفة خاصة.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا التعليم، تقييم البرنامج، تقييم أداء التلاميذ.

Abstract:

This study aims to identify educational technology and its impact on the academic achievement of the grammar course, (an applied study on the first preparatory grade, the Abu Bakr Al-Siddiqi Institute in the city of Kaolack-Senegal), And the controller. Among the most important findings of the study: The contributions of educational technology in the use of presentations in curricula and teaching have been linked to modern technical means. The use of educational aids in designing preparatory curricula dominates the traditional aspect. The study recommended a set of recommendations, most notably: Exploiting the positive attitudes of teachers towards educational technology and trying to increase and generalize it by organizing study days.

Keywords: educational technology, program evaluation, student performance evaluation.

الإطار المنهجي للدراسة:

مقدمة:

يعد برنامج الدراسة الميدانية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد التلاميذ وتدريبهم، الذي تعدّه مدارس العربية والمعاهد للطلاب الذين يدرسون بها، باعتبارها عملية تساعد التلاميذ في امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دورهم المهني في التعليم، إذ يمارسون التدريب في مواقف ميدانية طبيعية، يترجم فيها التلاميذ معارفهم النظرية إلى وقائع عملية ملموسة، فهي فترة تدريب موجهة يقضيها التلميذ في مدرسة محددة يقوم في أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه للتلاميذ صف معين، تحت إشراف تعاوني بين المدرسة أو المعهد وإدارة المدرسة التدريبية التي يتدرب فيها التلاميذ، بواسطة مشرف متخصص من أعضاء هيئة التدريس في المدرسة أو المعهد، والمعلم المتعاون من مدرسي المدرسة التدريبية يكلف من قبل مدير المدرسة التدريبية، اذان يقومان بعملية الإشراف على التلاميذ إذ يمارسون فيها مهارات التدريس، ويوجهون خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنهم من أداء عملهم بشكل فعال.

وتقوم فلسفة الدراسة الميدانية على تعريف التلميذ التدريس من جميع جوانبه، ابتداء من العرض المنظم للدرس، والطريقة التي تركز على الفهم والاستيعاب، واعتماد التقنيات التي تيسر العملية التعليمية التعلمية. كما أنها تعمل على رفع المجتمع بالكوارد التعليمية المؤهلة وفق أحدث الأساليب والطرائق التربوية العملية، والتنمية المستدامة في كافة المجالات، وهي تتناغم مع رسالة المدرسة وفلسفتها في تحقيق رؤيتها ورسالتها النفسية التربوية الشاملة.

وكما يهدف برنامج الدراسة الميدانية أيضا إلى إتاحة الفرصة أمام التلميذ لتطبيق المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقا أدائيا على نحو معرفي - سلوكي وفي الميدان الحقيقي الذي يتمثل في المدرسة، بشكل يؤدي إلى اكتساب التلميذ للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتجددة للمتعلّم بحيث يصبح في النهاية قادرا على ممارسة هذه الكفايات بكفاية وفاعلية.

ومن هذا المنطلق انطلق الباحث قاصدا كتابة هذه الدراسة عن واقع تكنولوجيا التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي لمقرر (قواعد النحو).

وقد أصبحت التكنولوجيا بأشكالها هي مطالب أساسي من مطالب العصر أصبحت التقدم التكنولوجي يدخل في كل مجال الحياة وكل مجال التعليم من أهم تلك المجالات التي تقررت بالتطور والتقدم التكنولوجي الذي يعد ناتجا من نواتج العلم والمعرفة.

للاستفادة من النواتج الفكرية الحديثة ومواكبة العصر ومتغيراته، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة على منهج الوصفي التجريبي نظرا إلى واقعنا التربوي والتعليمي.

السؤال المطروح: ماهي دور الذي يمكن أن يقوم به تكنولوجيا التعليم مساعدة للمعلم؟

مشكلة الدراسة:

لا شك أننا في عصر التطور ومسايرة التكنولوجيا عرفها من عرفها وجهلها من جهلها وهنالك قصور واضح لمعرفة التكنولوجيا ولذا يجب التفاعل مع التكنولوجيا التعليم لحل معضلة التعليم، ومعرفة مدى مساهمة تكنولوجيا التعليم في رفع كفاءة و مستوى المتعلمين.

وتبدو أن هنالك مشكلة وهي قصور المتعلمين لمعرفة التكنولوجيا التعليم لعدم إمكانياتهم في التحصيل الدراسي ويرجع ذلك إلى قصور الدولة وعدم اهتمامها لإيجاد التكنولوجيا بالمرحلة التعليمية المختلفة بما فيها المرحلة الابتدائية والتي تعتبر أساس التعليم.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- 1- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النادرة في المرحلة الإعدادية.
- 2- ومن المتوقع أن تعم الفائدة لكثير من الجهات التي تعنى لتدريس قواعد النحو في جميع المراحل الإعدادية بما فيها الصف الأول الإعدادي وهم:
 1. الجهات التي تعنى بتدريس اللغة العربية.
 2. المعلمون والأساتذة الذين يدرسون قواعد النحو في المدارس العربية في السنغال.
 3. الباحثون الذين يبحثون في عمليات تدريس اللغة العربية بجميع فروعها المختلفة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. الإهتمام بالوسائل التعليمية في منا هج المرحلة الإعدادية.
2. التعرف على العلاقة بين تكنولوجيا التعليم والتحصيل الدراسي.
3. التعرف على أثر استخدام تكنولوجيا التعليم في التحصيل الدراسي ومقارنتها بالطرق التقليدية.
4. لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية إلى دور تكنولوجيا التعليم (التفاعلية).

5. رفع كفاءة المعلمين القائمين على أمر التكنولوجيا بالتدريب وتأهيلهم.

6. دعم وسائل التكنولوجيا التعليم برؤية شبيهة بتجارب البلدان المتطورة والمتقدمة في التكنولوجيا.

أسئلة الدراسة:

1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الملاحظة في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التحليل والتفسير في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التركيب في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية ؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الإعراب النحوي في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية ؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات استخدام الكلمة في قواعد النحو في اللغة العربية بين طريقة استخدام التكنولوجيا والطريقة العادية؟

6- فروض الدراسة:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الملاحظة في النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التحليل في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التركيب في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الإعراب النحوي بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.
7. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات استخدام الكلمة في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

منهج الدراسة:

يتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التجريبي لأنه الأنسب لهذه الدراسة ويؤدي إلى نتائج التحليلية واقعية.

أدوات الدراسة:

يستخدم الباحث أسلوب التجريبي العملي المباشر لجمع المعلومات في الحقل التعليمي والخروج بالنتائج المثمرة.

مجتمع الدراسة:

يتلخص مجتمع هذه الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمعهد أبوبكر الصديق بمدينة كاويلا.

حدود الدراسة:

تحدد هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تكنولوجيا التعليم وأثرها في التحصيل الدراسي لمقرر قواعد النحو (دراسة ميدانية على الصف الأول الإعدادي بمعهد أبوبكر الصديق بمدينة كاويلا)
- الحدود الزمنية لفترة من (2020-2022م) لظهور مشكلة الدراسة
- الحدود المكانية: تتحدد الدراسة مكانية بمحلية جالين بولاية كاويلا.

وصف عينة الدراسة:

حدد الباحث عينة الدراسة ضمن مجتمع الدراسة واختار الصف الأول الإعدادي عددهم ثلاث وستون، وقسمهم إلى مجموعتين التجريبية والضابطة ثم قام بتصميم الأسئلة من قواعد النحو لإجراء الاختبار القبلي وبعد ذلك بدأ بالتدريس المادة باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة (برجتر - حاسوب - العروض التقديمية) مع المجموعة التجريبية والوسائل التقليدية (السطرة الطباشيرية) مع المجموعة الضابطة.

جدول رقم (1) يوضح كيفية توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المجموعة

المجموعة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
العدد	32	31

وتحقق التكافؤ بين المجموعتين في:

1. تقديرات الطلاب في النتيجة الامتحان القبلي.
2. المستوى المعرفي للموضوعات الدراسية في مادة قواعد النحو في اللغة العربية
3. العمر الزمني للتلاميذ، والتلميذات حيث بلغ متوسط أعمارهم 13 سنة.

الاختبار التحصيلي البعدي:

قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي بعدي للمادة العلمية قواعد النحو وذلك لقياس الأهداف السلوكية المتوقع أن يكتسبها الطلبة بعد انتهاء دراستهم لهذه المواضيع، وجاء إعداد هذا الاختبار في ضوء خبرة الباحث كمعلم للمادة العلمية موضوع الدراسة.

1- صدق الاختبار التحصيلي البعدي:

وللتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بإخراج جدول لتحليل محتوى المادة العلمية موضحاً فيه عدد الحصص الصفية المقترحة بالإضافة إلى الأهداف السلوكية المتوقع تحقيقها في كل درس والتي وزعت بناءً على ثلاثة مستويات (الأهداف المعرفية، الأهداف الإجرائية)، ثم قام الباحث بعرض هذا الاختبار على عدد من المعلمين والمشرفين لمادة اللغة العربية في وذلك للتأكد من قياس الاختبار للأهداف التي وضع لقياسها، حيث قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والتي تمحورت حول صياغة بعض فقرات الاختبار، ووقته ليتشكل الاختبار في صورته النهائية، وقد جاء بالسمات التالية:

أ. مدة الاختبار ساعة واحدة (60) دقيقة.

ب. عدد فقرات الاختبار (6).

ج. تعطى الإجابة الصحيحة درجة واحدة وغير الصحيحة صفراً لتصبح العلامة النهائية (100) والدنيا (صفراً).

2- ثبات الاختبار التحصيلي البعدي:

قام الباحث بتقسيم الاختبار إلى قسمين متكافئين من الأسئلة حيث كانت الأسئلة الفردية فيه مكافئة للأسئلة الزوجية من حيث عددها وعلاماتها ونوعيتها، فأصبح ممكناً تطبيق طريقة التجزئة النصفية وفق معادلة (سبيرمان وبراون) في الأسئلة الموضوعية حيث تبين أن معامل ثبات الاختبار البعدي = $(.889^{**})$ وهي نسبة ثبات عالية.

الإطار الميداني للدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات قواعد النحو بين طريقة باستخدام تكنولوجيا التعليم والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات قواعد النحو بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي معنوية
التجريبية	96.0938	2.45422	32	16.310	3.96	.026
الضابطة	82.1613	4.14002	31			

يظهر من الجدول رقم (1) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (96.0938) والانحراف المعياري (2.45422) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (82.1613) وانحراف معياري (4.14002). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (16.310) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) المساوية (3.96) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات قواعد النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا التعليم ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية. وهذا يؤكد على فعالية استخدام تكنولوجيا التعليم في تنمية مهارات قواعد النحو في اللغة العربية.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات الكتابة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي معنوية
التجريبية	19.6563	.60158	32	-3.418	3,96	.001
الضابطة	18.8710	1.14723	31			

يظهر من الجدول رقم (2) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.6563) والانحراف المعياري (.60158) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (18.8710) وانحراف معياري (1.14723). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (-3.418) أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية وذلك يؤكد على عدم فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات الكتابة في مهارات قواعد النحوية في اللغة العربية.

الفرض الثالث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الملاحظة في النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي معنوية
التجريبية	19.2188	.83219	32	-1.159	3,96	.251
الضابطة	18.9355	1.09348	31			

يظهر من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.2188) والانحراف المعياري (.83219) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (18.9355) وانحراف معياري (1.09348). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (-1.159) أصغر من قيمة (ت) الجدولية

عند مستوى معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الملاحظة في النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية. وهذا يؤكد على عدم فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات الملاحظة.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التحليل في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى معنوية
التجريبية	19.0000	1.27000	32	9.606	3,96	.000
الضابطة	13.0968	3.22857	31			

يظهر من الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.0000) والانحراف المعياري (1.27000) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (13.0968) وانحراف معياري (3.22857). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (9.606) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية تنمية مهارات التحليل في قواعد النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية

وهذا يؤكد على فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية تنمية مهارات التحليل في قواعد النحو.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات التركيب في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحوية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي معنوية
التجريبية	9.4688	.84183	32	10.276	3.96	.000
الضابطة	6.1290	1.62772	31			

يظهر من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (9.4688) والانحراف المعياري (.84183) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (6.1290) وانحراف معياري (1.62772). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (10.276) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية. وهذا يؤكد على فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات التركيب في قواعد النحو.

الفرض السادس: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات الإعراب النحوي بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية مهارات الإعراب النحوي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوي معنوية
التجريبية	19.3750	.87067	32	2.595	3.96	.012
الضابطة	18.6129	1.40659	31			

يظهر من الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (19.3750) والانحراف المعياري (.87067) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (18.6129) وانحراف معياري (1.40659). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (-2.595) أصغر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوي معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية. وهذا يؤكد على عدم فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات الإعراب في قواعد النحو.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية مهارات استخدام الكلمة في قواعد النحو بين طريقة باستخدام (تكنولوجيا التعليم) والطريقة العادية عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في تنمية استخدام الكلمة في قواعد النحو بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى معنوية
التجريبية	9.3750	.87067	32	8.477	3,96	000
الضابطة	6.5161	1.69058	31			

يظهر من الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (9.3750) والانحراف المعياري (.87067) مقارنة مع المجموعة الضابطة بمتوسط حسابي (6.5161) وانحراف معياري (1.69058). وبما أن قيمة (ت) المحسوبة والمساوية (8.477) أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0,05) المساوية (3,96) مما يدل على أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في تنمية مهارات الكتابة في مهارات النحو عند الطلبة الذين تعرضوا لطريق التدريس بالتكنولوجيا ومتوسط عند الطلبة الذين تعرضوا لطريقة العادية. وهذا يؤكد على فعالية استخدام التكنولوجيا في تنمية مهارات استخدام الكلمة في قواعد النحو.

صعوبات إجراء الدراسة الميدانية:

هنالك بعض الصعوبات التي تواجه تنفيذ تكنولوجيا التعليم في ظل كثير من الظروف التي تقف عائقاً في القيام بهذه الدراسة ومنها ما يلي:

- 1- صعوبة ضبط التلاميذ لضيق القاعة ولعدم مناسبة البيئة التعليمية.
- 2- عدم توفر الأجهزة اللازمة لمشاركة جميع التلاميذ في التطبيق بعض الدروس في الحواسيب.
- 3- إلغاء الاستبانة بعض تصميمها واستخراجها وذلك لقلّة دراية المعلمين اتجاه التكنولوجيا التعليم.
- 4- كثرة التكاليف للوصول إلى المعهد.
- 5- ضيق الوقت في جدول المدرسة وتزامن الحصص في بعضها لم يترك للباحث مساحة لتمدد بشكل كافٍ في مادة تكنولوجيا التعليم.

وأخيرا يمكن القول إن التكنولوجيا طالت كل مناحي الحياة وبصورة خاصة في مجال التعليم مما تمخض عن ذلك ظهر جليا في أمية القراءة و الكتابة إفا استبدلت بأمية الحوسبة و الإنترنت و الثقافة الرقمية عموما، حتى استطاعت هذه التقنيات الحديثة أن تفرض ذاتها علينا رضينا أم أبينا من شاء فليؤمن ويستخدمها ومن شاء فليكفر ويتركها.

التوصيات:

بناء على ما تفضل به الدراسة من نتائج، فإن الباحث يقدم عددا من التوصيات لزيادة فاعلية استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية التدريسية ومن أهم التوصيات:

1- ضرورة توفير الوسائل والأجهزة التي تسهم بشكل أو بآخر في تفعيل عملية التعليم للغة العربية وآدابها في المدارس العربية في السنغال.

2- ضمان تكوين وتدريب مستمرين فيما يخص استخدام واستعمال الوسائل التعليمية وتقنيات المعلومات والاتصال الحديثة للطالب والأستاذ.

3- تشجيع البحث العلمي باللغة العربية مع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة والأجهزة والوسائل الرقمية المتطورة.

4- استغلال الاتجاهات الإيجابية للأساتذة نحو تكنولوجيا التعليم ومحاولة زيادتها وتعميمها من خلال تنظيم الأيام الدراسية.

5- أن تهتم الحكومة السنغالية بخلق تكنولوجيا التعليم كمنهجية في كافة المدارس.

6- ضرورة إقامة دورات تدريبية خاصة بإنتاج وتصميم واستخدام التقنيات التعليمية للمعلمين، والإداريين، والمختصين في تصميم مناهج مرحلة الإعدادية والثانوية لما لها من أهمية قصوى في التدريس.

7- فتح مزيد من ورش العمل للوسائل التعليمية المتقدمة وإقامة ندوات متكررة في مجال تكنولوجيا التعليم.

8- تشجيع المعلمين في مرحلتي الإعدادية والثانوية بتحفيزهم مع توفير المواد المطلوبة لتنفيذ الوسائل.

المقترحات:

تعد الدراسة الحالية ذات أثر من حيث تناولها لبعض مجالات تكنولوجيا التعليم المتعلقة بالوسائل والتقنيات التعليمية في تعليم قواعد النحو. لذا يقترح الباحث ما يلي:

- 1- دراسة مماثلة تكون تطبيقية عملية تتناول أهمية وسائل وتقنيات معينة وأثرها في التحصيل الدراسي.
- 2- دراسات مماثلة تتناول أثر تطبيقات وبرامج إلكترونية في التعليم.
- 3- دراسات مماثلة تبين أثر الوسائل والتقنيات الحاسوبية في عملية التقويم في تعليم قواعد النحو في المدارس العربية بالسنگال.
- 4- دراسات مماثلة تتعلق باللغة العربية وتقنيات الحاسوب تبرز من خلالها معالجة القواعد النحوية حاسوبيا.
- 5- إنشاء مراكز مصادر للتعليم تعنى بتمليك الطلاب القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية.
- 6- إنشاء مراكز مصادر للتعليم تعنى بتمليك التلاميذ القدرة على إنتاج الوسائل التعليمية واستخدامها وتقويمها قبل التحاقهم بالمراحل التعليمية المتقدمة.
- 7- دراسة إمكانية قيام أقسام تعنى بموضوع وسائل التعليمية وتصميمها واستخدامها كجزء أصيل من مفهوم المتطلبات التعليمية.
- 8- إجراء دراسة حول توسيع دائرة البرامج التعليمية التي تمثل محتوى برامج تأهيل المعلم لتشمل مفاهيم تكنولوجيا التعليم كمنهجية تحتوي على التقنيات التعليمية كإطار للوسائل التعليمية وإنتاجها واستخدامها كأسس علمية.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. يسن عبد الرحيم قنديل، الوسائل التعليمية والتكنولوجيا التعليم، المضمون، العلاقة، التصنيف، ط2: دار النشر الدولي، 1419هـ - 1999م.
2. وليد سالم محمد الحلفاوي، مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، الفكر، عمان . الأردن، ط1: 2000م.
3. وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان . الأردن، ط3: 2009.

4. وكالة المخابرات المركزية في السنغال، 2013م.
5. موسى عبد الله عبد العزيز، استخدام الحاسوب في التعليم، مكتبة الشقري، الرياض، 20001م.
6. الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة، الرياض . السعودية، ط1: 1999م.
7. مهدي ساتي صالح، دراسات سابقة، المركز الإسلامي الإفريقي شعبة البحوث والنشر مع الإسلام والثقافات العربية في السنغال، ب ت.
8. مناني فراح، العقد الإلكتروني، وسيلة إثبات حديثة في القانون المدني الجزائري، دار الهدى، عين ميله، الجزائر، ط1: 2009.
9. مصطفى السايح، المنهج التكنولوجي و تكنولوجيا التعليم و المعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء، الإسكندرية . مصر، ط1: 2004م.
10. مذكور على أحمد، التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي، القاهرة، جمهورية مصر العربية، 2003م.
11. محمود صباح، تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار البازوري العملية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ب ت.
12. محمود حامد خضر، الإعلام و الإنترنت، دار البداية، عمان . الأردن، ط1: 2012م.
13. محمود أحمد عابنة، جرائم الحاسوب وإبعاد الدولية، د ط دار الثقافة، الأردن، سنة 2005م
14. محمد هناء رزق، اثر اختلاف عدد التأثيرات الحركية في برنامج العروض التقديمية (powerpoint) على تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية للبنات. 2008م
15. محمد محمود الخالدي، التكنولوجيا الالكترونية، دار الكنوز المعرفية، عمان . الأردن، ط1: 2007م.
16. محمد محمود الحيله، تكنولوجيا التعليم بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان . الأردن، ط1: 1998م.
17. محمد على السيد، الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط8: 1988م.

18. محمد سيد فهمي، تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ط1: 2006م.
19. محمد جاسم العبيدي، علم النفس التربوي و تطبيقاته، دار الثقافة، عمان . الأردن، ط1: 2004م.
20. محمد أحمد لوح، التعليم العام ومناهجه السنغال نموذجاً، أبريل 2009 م.-
21. محمد أحمد الشريف وآخرون، استراتيجية تطوير التربية العربية، تقرير لجنة وضع استراتيجية لتطوير التربية في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 1979م.
22. محسن على عطية، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1: 2008م.
23. محسن على عطية، البحث العلمي في التربية، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان . الأردن، ب . ت.
24. ماجدة السيد عبيد، الوسائل التعليمية وعلاقتها بتكنولوجيا التعليم، ط1 دار صفاء للنشر والتوزيع عمان - الأردن، 1420هـ - 2000م.
25. ماجد محمود صالح، إنتاج الوسائل التعليمية، كلية الحقوق، الأزاريقة، الاسكندرية، مصر، ط1: 2009م.
26. فضيل دليو، التكنولوجيا الجديدة للإعلام و الاتصال، المفهوم الاستعمالات، الآفاق، دار الثقافة، عمان . الأردن، 2012م.
27. فرج عبد اللطيف حسين، المناهج وطرق التدريس التعليمية الحديثة، دار الفنون، ط2: جدة، 1419هـ.
28. العيسوي، جمال مصطفى، فاعلية تدريس القراءة باستخدام برنامج العروض (powerpoint) في تحسين سرعة الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع ابتدائي بدولة الإمارات، 2004م.
29. عوض حسين التودري: تكنولوجيا التعليم مستحدثاتها وتطبيقاتها، سنة 2009م
30. عمر سعاد جعفر، تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية، الرياض، مكتبة راشد، 2007م.
31. عمر الشفيق أحمد الشفيق، الوسائل التعليمية المتأطرة بمفاهيم تكنولوجيا التعليم ومدى الإفادة منها في مناهج مرحلة الأساس، جامعة الزعيم الأزهري-كلية التربية، 2009م

32. عليان مصطفى والدبس محمد، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 1999م.
33. علي خليل شقرة، الإعلام الجديد، شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة، عمان .الأردن، ط1: 2014م.
34. علاء عبد الرزاق السالمي، تكنولوجيا المعلومات، دار المناهج، عمان . الأردن، ط1: 2010م.
35. عبدالرحمن الشريف محمد كرار، دور الحاسوب في التعليم جامعة أم درمان الإسلامية - جمهورية السودان 2006م.
36. عبد الله مختار عبد الخالق، تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2008م.
37. عبد الله عبد الموجود، الثورة التكنولوجية في التربية العربية، ط1: دار النشر، عمان، 1998م.
38. عبد اللطيف صوفي، فن القراءة (أهميتها، مستوياتها، مهاراتها، أنواعها)، دار الوعي، روية . الجزائر، ط2: 2012م.
39. عبد القادر سيلا، المسلمون في السنغال معالم الحاضر وأفاق المستقبل، ط 1: شوال 1406
40. عبد الغني أبو القاسم آدم رجال، أثر استخدام الوسائط المتعددة بأجهزة التسجيل المرئي في تحصيل طلاب المرحلة الثانوية في مادة الكيمياء، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة النليلن - كلية التربية، 2002م.
41. عبد العزيز طلبة عبد الحميد، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقع التعليمية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1: 2010م.
42. عبد الحافظ محمد سلامة، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، دار الفكر، عمان . الأردن، ط2: 1998م.
43. عبد الحافظ سلامة، تصميم و انتاج الوسائل التعليمية للمكتبات و تكنولوجيا التعليم، دار اليازوري العلمية، عمان . الأردن، ط1: 2007م

ثانيا: المجالات:

- أ- جمال محمد عبد الحى، مدخل تاريخي لنشأة و تطوير التلفاز، أماراباك: مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، 2012م.
- ب- نور الدين زمام، تطور مفهوم التكنولوجيا و استخداماته في العملية التعليمية، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، 2013م.
- ج- عادل خوجة، طاوس وازي، تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي، آليات استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنظومة الجامعية، مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية، عدد خاص ب ت، ص301.
- د- شعباني مالك، دور التلفزيون في التنشئة الاجتماعية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، 2012م.